Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخُتمت بقـولـه : « وصل اللهم على نبيك ومجتباك من خلقك، سيدنا ومولانا محمـد، نبى الـرحمـة، وشفيـع الأمـة، عدد ماذكـرك الذاكرون، وغفل عن ذكرك الغافلون، وسلم كثيرا دائما إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين» .

٢ ـ رسالة أخرى فى الفرائض غير معنونة أيضا، ولم أتبيَّن بعد اسم صاحبها، وتقع فى اثنتى عشـرة لوحـة، ولايفصلها عن رسالة السهيلى إلا فراغ من الصفحة يسع سطرا واحدا .

٣ ـ رسـالـة ثالثـة فى الفـرائض كذلك، وهى لأبى العباس أحمد بن البنا، وتقع فى تسع لوحات .

ويـرجـع تاريـخ النسـخ إلى القـرن الثـانى عشـر، فقـد ذكـر النـاسخ فى نهاية الرسائل : «تمت وبالخير عمت فى أوائل محرم الحرام فى عام ١١٣٧» .

توثيق رسالة السهيلى :

لايسعنى ـ وقد عشت مع السهيلى ـ وتفرغت لدراسته فترة من الزمن، إلا أن أحكم بأن هذا الكتاب من نتاجه، وإنه لو لم تترد فيه بعض المسائل التى عرفناها له فى كتبه الأخرى، ولو لم يشر السهيلى فى مصنفاته إلى كتابه هذا، وما أودعه فيه لكـان لى بعض الحق إذا سارعتُ فنسبت كتـاب الفـرائض إليـه، ذلـك أن روح المؤلف واتجـاهـه باديـان فى أسلوبـه ومعالجته للنصوص، وفى استنباط الأحكام، وبـاديـان كذلـك فى حديثـه عن الاعجـاز فى كتـاب الله العزيز، وسنة رسوله عليه السلام، ومع ذلك لدينا من نصوص الكتاب مايوثقه ويرفعه الى صاحبه :

١ ـ تناول المؤلف فى تفسير قوله تعالى : (من بعد وصية يوصى بها أو دين) أسباب تقـديم الـوصيـة على الـدين، ثم استطرد فذكر أسباب التقديم والتأخير فى كتاب الله، وهى من مبـاحثـه فى الاعجـاز التى أفـاض فى الحـديث عنها فى كتابه «نتائج الفكر» وأجملها عرضا فى هذا الكتاب، مع احتفظاها بطابعه وأسلوبه وأمثلته، ولم